



## هيئة سوق رأس المال تشترع بإعداد خطة لممارسة مهامها وافتتاح مقر في غزة

كتب حامد جاد:

الغربية بالمقارنة مع قطاع غزة حيث تملك تلك الشركات في المحافظات الشمالية على مستوى المدن والقرى بينما في محافظات غزة تقتصر تواجدها ونشاطها المحدود على مدينة غزة. ولفت النابلسي إلى توجهات الهيئة الرامية لإعادة خدمات شركة الرهن العقاري لغزة، منوها إلى أن الشركة أسست مع بداية عودة السلطة بتحويل من جهات عدة من بينها البنك الألماني وبنك الاستثمار الأوروبي وشركات فلسطينية كسماهين أساسيين في هذه الشركة برأس مال بلغ في حينه ٢٠ مليون دولار. وأوضح النابلسي أن الشركة مارست مهامها في مدينة رام الله وما زالت بحاجة لرأس مال إضافي لتطوير مسيرته حيث تهدف الشركة لتوفير تمويل استثماري طويل الأجل للأفراد على شكل قروض بأسعار فائدة أقل من أسعار الفائدة المعمول بها لدى البنوك.

وشدد النابلسي على أهمية تطوير خدمات وأدوات التمويل المختلفة ومن بينها ما تصدر الهيئة حالياً لتوفيره من أدوات تمويلية منها دعم إصدار مكوك إسلامية لتلبية احتياجات فئة نسبة كبيرة ممن يخضون الحصول على خدمات مالية وفق تعاليم الشريعة الإسلامية.

وبيّن النابلسي أن الهيئة تعتزم من خلال تواجدها في غزة وإقامة مقر لها البدء باتخاذ سلسلة من الإجراءات الرامية لمعالجة ما خلفه الانقسام على مدار عشر سنوات مضت من غياب الوعي الثقافي حول سوق رأس المال والعمل على توعية المواطنين والشّئات المجتمعية المعنية والمهتمة بدور الهيئة والخدمات المختلفة التي تقدمها القطاعات الأربعة التي تشرف الهيئة على أعمالها. ونوه النابلسي إلى أن الهيئة ستعمل على تنظيم سلسلة من اللقاءات والدورات التثقيفية والفعاليات الهادفة لرفع الوعي المعرفي برأس المال والتأمينات التي ترتبت على غياب الأدوات المالية في غزة، منوها إلى أن الهيئة أعدت دراسة حول واقع رأس المال وواقع نشاط قطاع شركات التأمين وأثر تراجع نشاطها في قطاع غزة.

كشف مدير عام هيئة سوق رأس المال، براق النابلسي، النقاب عن اعترام الهيئة افتتاح مقر لها في غزة، مشيراً إلى أن مجلس إدارة الهيئة بحث خلال جلسة عقدها الأسبوع الماضي متطلبات تواجد الهيئة في غزة وكلف الإدارة التنفيذية بالبحث عن مقر لها، وخصص الميزانية اللازمة لإتمام هذا الأمر والبدء بإعداد خطة لعمل الهيئة في غزة. وأشار النابلسي في حديث لـ "الأيام" إلى أن الزيارة التي قام بها وفد الهيئة لقطاع غزة واستمرت أربعة أيام من الأسبوع الماضي استهدفت بشكل عام بحث سبل تنشيط المشروع، وعددته ٢٠ امرأة. وقد قامت الجمعية حرصاً منها على تعظيم الأثر المجتمعي للبرنامج التثقيفي والتوعوي، بإدماج عدد من الشبان ضمنه بغية طرح ملف حقوق المرأة بقوة، بالتالي فقد تم تنظيم لقاءات، عرضت خلالها هذه الاستكشافات بعدة مناطق في الخليل، خاصة بلدتها القديمة. وترى رئيسة الجمعية، أن المشروع استطاع تحقيق أهدافه، لجهة إحياء البلدة القديمة في الخليل، وتشجيع النساء على تجاوز قيود مجتمعية كبيرة، لا سيما أن كثيراً منهن يعلن أسرنهن لاعتبارات اجتماعية عديدة، واكتساب مهنة متحركة من قبل الرجال، إلى جانب توفير ألعاب تربية تسد احتياجات المؤسسات المعنية.

وتدلل الشار على ما ذهبت إليه، بوجود طلب على مخرجات المشروع من المنتجات، وهي نماذج لخماني ألعاب، إضافة إلى مسرح دمى، وروايات مثل زاوية الطبيب، ومطبخ، وكلها ذات أثر تعليمي. وقدمت الجمعية مؤخرًا، طلبات لبعض الجهات من أجل توفير بعض الدعم، بما يتيح للمستفيدات من المشروع تنفيذ مبادرات لتجهيز عدد من رياض الأطفال خاصة في البلدة القديمة في الخليل، واحتياجاتها من الألعاب. وتردّف: ركزنا خلال العام الحالي كثيراً على مسألة التسويق، لأننا نردك مدى أهمية إتاحة المجال للنساء المستفيدات من المشروع للاعتماد على الذات، وتوفير أفاق للاستمرارية لهن. من هنا فإن التحدي المائل أمامنا يكمن في الحفاظ على استدامة المشروع، عبر ضمان وجود المقومات اللازمة للنجاح، سواء لجهة العناية بعنصر الجودة والارتقاء بها، أو توفير المواد الضرورية للنساء، وهو ما نوليه أهمية كبيرة.

## تفذه "العمل النسوي" بدعم من "روزا لوكسمبورغ"

# "بيت النجارة للنساء" ... مشروع غير نمطي يكسر احتكار الرجال للنجارة ويوفر ألعاباً تربية للأطفال

رغبة في التغلب على الإشكاليات التي تعاني منها كثير من الحضانات ورياض الأطفال، إلا وهي ضيق المساحة ومحدوديتها. وتذكر سليمان، أنه تم في إطار البرنامج التثقيفي والتوعوي تسليط الضوء على القوانين الدولية، والمرأة والدين، وقضايا تتصل بالتنمير في التشريعات، وحقوق النساء بصورة عامة باستخدام نهج الدراما، من هنا فقد تم تصميم وتقديم استكشافات من قبل المشاركات في المشروع، وعددته ٢٠ امرأة.

وقد قامت الجمعية حرصاً منها على تعظيم الأثر المجتمعي للبرنامج التثقيفي والتوعوي، بإدماج عدد من الشبان ضمنه بغية طرح ملف حقوق المرأة بقوة، بالتالي فقد تم تنظيم لقاءات، عرضت خلالها هذه الاستكشافات بعدة مناطق في الخليل، خاصة بلدتها القديمة. وترى رئيسة الجمعية، أن المشروع استطاع تحقيق أهدافه، لجهة إحياء البلدة القديمة في الخليل، وتشجيع النساء على تجاوز قيود مجتمعية كبيرة، لا سيما أن كثيراً منهن يعلن أسرنهن لاعتبارات اجتماعية عديدة، واكتساب مهنة متحركة من قبل الرجال، إلى جانب توفير ألعاب تربية تسد احتياجات المؤسسات المعنية.

وتدلل الشار على ما ذهبت إليه، بوجود طلب على مخرجات المشروع من المنتجات، وهي نماذج لخماني ألعاب، إضافة إلى مسرح دمى، وروايات مثل زاوية الطبيب، ومطبخ، وكلها ذات أثر تعليمي. وقدمت الجمعية مؤخرًا، طلبات لبعض الجهات من أجل توفير بعض الدعم، بما يتيح للمستفيدات من المشروع تنفيذ مبادرات لتجهيز عدد من رياض الأطفال خاصة في البلدة القديمة في الخليل، واحتياجاتها من الألعاب.

وتردّف: ركزنا خلال العام الحالي كثيراً على مسألة التسويق، لأننا نردك مدى أهمية إتاحة المجال للنساء المستفيدات من المشروع للاعتماد على الذات، وتوفير أفاق للاستمرارية لهن. من هنا فإن التحدي المائل أمامنا يكمن في الحفاظ على استدامة المشروع، عبر ضمان وجود المقومات اللازمة للنجاح، سواء لجهة العناية بعنصر الجودة والارتقاء بها، أو توفير المواد الضرورية للنساء، وهو ما نوليه أهمية كبيرة.

بالغة الأهمية لجهة إسناد النساء، عبر مساعدتهن على كسر الكثير من القيود والحواسر المجتمعية، وتعلم مهنة، واكتساب مهارات تتيح لهن خيارات حياتية أفضل، وقدرة على التغيير والتأثير في المجتمع. عموماً، فإن المشروع مر بعدة مراحل، وارتكزت فكرته أساساً على تدريب النساء بغير تقويتهم وتمكينهن اقتصادياً، ليصبحن فاعلات ومؤثرات أكثر في المجتمع وداخل أسرهن، علاوة على صنع ألعاب تربية ذات استخدام آمن وصحي للاطفال في رياض الأطفال والحضانات بإمكانيات بسيطة، بما يعزز النمو الذهني والعقلي للأطفال.

وتم خلال العام الأول للمشروع، إنجاز دراسة بعنوان "الانتقال من الفردية إلى التعاونيات"، أظهرت وجود توافق مجتمعي على أهمية إعادة الاعتبار للعمل الجمعي والتعاوني الذي لطالما ميز الحالة الفلسطينية، خاصة إبان النضال الوطني والعقلي للأطفال. كما أن الاستخلاص الأبرز الذي خرجت به الدراسة، جاء منسجماً مع توجه الجمعية لجهة الانتقال من مشاريع فردية إلى أخرى ذات طابع جماعي بالاستناد إلى رؤية واحتياجات النساء بالتحديد.

وعن ذلك تقول منسقة المشروع فوزية سليمان: "أردنا للمشروع ألا يكون اعتيادياً، وبالتالي عمدنا عدداً التركيز على مهنة تذكورية في إنجاز ثمانية نماذج من الألعاب التربوية كما تشير سليمان.

والنجارة، إلى تنفيذ برنامج توعوي وتثقيفي يتناول ملفات تتصل بحقوق النساء، عبر طرحها من خلال الدراما". وبعد أن خضعت النساء المستهدفات بالمشروع، وعددته ٣٠ امرأة، إلى تدريبات مكثفة في مجال النجارة، نجحت خلال العام الثاني للمشروع، من إنجاز ثمانية نماذج من الألعاب التربوية كما تشير سليمان.

ومن ضمن هذه الألعاب، لعبة الأطوال، وتهدف إلى تمكين الأطفال من التعرف على الأعداد، ومقاييس الأطوال، والتدرج من الأكبر للأصغر، وربط الألوان بالأعداد.

كما أن من ضمن الألعاب، لعبة "الوردة"، وتقوم على فك وتركيب تسلسل الأعداد من ١٠٠٠٠ وربط العدد مع العدود بالألوان، علماً أن كلا العليتين مخصصتين للأطفال من سن (٥-٣ سنوات).

وبموازاة الألعاب، تم خلال السنة الثالثة للمشروع التركيز على صناعة الأثاث الذكي، وهو أثاث يمكن استخدامه لأكثر من غرض، وذلك

رام الله - نجحت جمعية "العمل النسوي"، عبر مشروعها "بيت النجارة للنساء"، المنفذ بدعم من مؤسسة "روزا لوكسمبورغ" الألمانية، في تقديم نماذج ملهمة لإبداعات نساء من البلدة القديمة في الخليل وبعض قرى المحافظة، استطعن قهر قساوة الحياة، وابتكرن منتجات يمكن أن تعود إيجاباً على المجتمع على أكثر من صعيد.

ومضى على انطلاقته المشروع نحو أربعة أعوام، لكن ما جعله غير اعتيادي هو إيرازه قدرة المرأة الفلسطينية على خوض غمار مهنة ورفوة بأنها مقصرة على الرجال، ألا وهي النجارة، ليس لغرض إنتاج أثاث عادي، بل ألعاب تربية خشبية يمكن أن تفيد الأطفال في رياض الأطفال، عدا أثاث متعدد الاستخدامات، إلى جانب اشتغاله على فعاليات تثقيفية وتوعوية بغية المساهمة في تحسين واقع المرأة من جهة، وتسلية النساء على قضايا مجتمعية من جهة ثانية.

وتم ضمن مزايا المشروع، الذي حرصت القائمات على الجمعية، على أن يكون غير نمطي، استهدافه للنساء في واحدة من أكثر المناطق سخونة في الضفة الغربية، ألا وهي البلدة القديمة في مدينة الخليل، حيث يعاني المواطنون من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه على حد سواء، كذلك فإن المشروع، استهدف نساء من ست قرى في الخليل، يعني أهلها من الاستيطان، وجدار الفصل العنصري.

وتذكر رئيسة الجمعية سوسن الششار، أن الجمعية أريدت من مبادراتها، منذ البداية، تنفيذ مشروع غير تقليدي، يدر دخلاً على النساء، ويفيد المجتمع المحلي في المجال التربوي، بضيفاً: "لكننا نرغبنا في أن تقدم ما هو مختلف ومميز، ارتأينا أن نبتعد عن مهن عادية تحصر فيها النساء مثل الخياطة".

وتعزو الششار، اختيار البلدة القديمة إلى عناية الجمعية بإحياء هذه المنطقة المكتوبة بالاحتلال والاستيطان، والمساهمة في تعزيز صمود المواطنين، لا سيما الفئات الأشد فقراً.

وتقول للمشروع عدنان وطني ونسوي، فتضيف: مثل هكذا مشروع، يسهم من جهة في تشجيع الناس على مواصلة طقوس حياتهم في ظل ما يواجهونه من صعوبات بسبب الإجراءات الإسرائيلية التصفية، أما من جهة ثانية وتحديدًا فيما يخص بالثق النسوي، فإن له آثاراً

## فلسطين تشارك في مؤتمر الموارد البشرية العربي الأول في عمان

وقال شلبي: "إننا أصبحنا بأمس الحاجة إلى ان تعود وننظر لمهنة إدارة الموارد البشرية بمنظور حقيقي وتفعيل الدور الصحيح المناط بهذه المهنة، بعيداً عن النظريات دون اتخاذ أي خطوات ملموسة على أرض الواقع".

وأشار إلى أن جمعية "أفرا" اتخذت قراراً باستقطاب محاضرين عالميين وإقليميين ومحليين للمشاركة بهذا المؤتمر، لثقتها وقناعتها المطلقة بالمستوى العالي من المهنية، وبالإضافة لإدراك الجمعية أن الوطن العربي لديه رأس مال بشري ذو كفاءة عالية، وهو بحاجة إلى استثماره وتوجيهه نحو الطريق الصحيح. من جهتها مُنعت رئيس قسم الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم رنا شاهين، وهي من الوفد الفلسطيني المشارك، عقد هذا المؤتمر، والذي سيمكن المشاركين من اكتساب الخبرات والاستفادة من كيفية قيادة الموارد البشرية في الأردن، والاطلاع على خبراتهم في هذا المجال.

عمان - وفا: شاركت دولة فلسطين، أمس، في مؤتمر الموارد البشرية العربي الاول الذي تنظمه جمعية محترفي الموارد البشرية العربية "أفرا" في العاصمة الأردنية عمان، إلى جانب كل من: الأردن، والعراق، والسعودية، والإمارات، ومصر، والجزائر، والسودان، وسورية، وكردستان العراق.

وأوضح رئيس الهيئة الادارية لجمعية "أفرا" نضال شلبي، أن المؤتمر يهدف إلى تسليط الضوء على واقع حال ادارات الموارد البشرية والحلول المطروحة للنهوض بها، والتركيز على تطبيقات عملية في ممارسات نشاطات ادارة الكوادر البشرية، وإبراز دور ادارات الموارد تجاه المسؤولية المجتمعية، والتعرف إلى التحديات الفعلية التي تواجه جمعيات ومهنة الموارد البشرية، وكذلك الارتقاء بمعايير الشفافية والنزاهة، والاضافة على دور المنظمة التعليمية في اعداد وتأهيل قادة للعمل في مجال الموارد البشرية، والتعرف إلى الكاريزما التي يجب ان يتحلى بها العاملون في مجال الموارد البشرية.

## مسار إبراهيم الخليل السياحي يختتم برنامج المشي لمسافة ٣٣٠ كيلومتراً

مجموعات الزوار والسياح الأجانب الذين يأتون خصوصاً لزيارة فلسطين والتعرف عليها.

وقال رئيس قروي بيت مرسوم أحمد يوسف عمرو: إن هذه المسارات أمر جيد ساهم بتعزيز حضور القرى في جنوب الخليل، متمنياً الاستمرار فيها لأنها تساهم في خدمة القرى والمناطق على أكثر من صعيد وتساهم بإخراجها من التهميش.

السفر الخاص بمسار إبراهيم الذي يعتز بهم على حرصهم على قطع المسار والمشى بوطنهم للتعرف طول خط المسار.

كما أكد رشماوي أن البرنامج هذا العام كان مميزاً بحجم المشاركين ونوعيتهم سواء كانوا أجناب أو محليين، متمنياً تعاون وزارة السياحة والوزير رولا معاينة وطاقم الوزارة ومثلي وسائل الاعلام العربية والفلسطينية والدولية الذين ساهموا بنشر فكرة المسار من خلال مشاركتهم بأحد المقاطع فيه.

من جهتها، اكدت وزارة السياحة ممثلة بديرها في الجنوب أن الوصول إلى اليوم الأخير يعكس حجم العمل والإصرار على خلق سياحة كمالا وسارات وتعزيرها على المستويين المحلي والدولي من خلال العمل الذي ينفذه "مسار إبراهيم" الذي يسعى لدمج المجتمعات المحلية المهمشة في عجلة الاقتصاد من خلال إشراكها ببرنامج المشي السياحي التابع

اليوم الأخير تخلله مشي بالتعاون مع مؤسسة الحق في الحركة بمشاركة العشرات من الناشئة الشباب الفلسطينيين والأجانب لتعبير عن حق الفلسطينيين بالحركة في أرضهم ووطنهم.

وأضاف رشماوي: إن اليوم الأخير تخلله مشي لمسافة عشرين كيلومتراً، تم خلاله السير بعدة مناطق وقرى جنوب محافظة الخليل حيث تم تعريف المشاركين على الأثار التاريخية في الظاهرية والمتاحف المحيطة بها إلى جانب تعريفهم وإطلاعهم على جمال طبيعة فلسطين.

وأشار رشماوي إلى أن اليوم الختامي تخلله أيضاً حفل تكريم في قرية بيت مرسوم، حيث تم تكريم أربعة فلسطينيين وأجانب قطعوا المسار كاملاً على الأقدام دون توقف لمدة ٢١ يوماً، مشيراً إلى أن هناك توجهات تكريم جميع الفلسطينيين الذين شاركوا في المسار حيث سيتم تسليمهم جواز

بيت لحم - حسن عبد الجواد:

اختتم مسار إبراهيم الخليل السياحي برنامج المشي الخاص كاملاً والمعروف باسم "Hike"، حيث تم إنهاء السير لمسافة ٣٣٠ كيلومتراً منذ انطلاقه في الرابع من الشهر الجاري من قرية رمانة جنين وانتهى في قرية بيت مرسوم جنوب الخليل.

وتخلل اليوم الأخير مهرجان ختامي في قرية بيت مرسوم، تم خلاله تكريم المشاركين بالمسار وعلى رأسهم المجموعة التي انطلقت من شمال الضفة وسارت على مدار ٢١ يوماً، حيث تم منحهم جوازات سفر مسار إبراهيم التي يحصل عليها كل من يشارك بالمشي كاملاً.

وقال جورج رشماوي المدير التنفيذي لمسار إبراهيم: إن المسار انتهى، اليوم (أمس)، بعد ٢١ يوماً من المشي والمواصل وبمشاركة المئات من المشاركين المحليين والأجانب على طول مقاطع المسار، موضحاً أن

وفّر حتى ١٣٦٠ شيكلاً

## "سبيتاني" تطلق حملة خاصة على غسالات ونشافات "LG"



لتشمل تصميمها الخارجي الأنيق والعملية، باب انسيابي الحركة كبير الحجم، والإضاءة المعتمدة على تقنية LED والتحكم الكامل باللمس، إمكانية إضافة قطع من الغسيل بعد بدء البرنامج، ومنها ما يتميز أيضاً بخامسة الغسالة والنشافة معاً، علاوة على سعته الكبيرة التي تبدأ من ١٤Kg إلى ١٦Kg، ما يجعلها مناسبة للعائلات الكبيرة، بالإضافة إلى أنها متناغمة مع البيئة ومعايير الصحة.

وستستمر الحملة لغاية ٣١-١٢-٢٠١٧ ومتوفرة في كافة فروع سبيتاني وسبيتاني هوم. ما يجدر ذكره هو أن شركة LG هي شركة واحدة من أكبر وأفضل الشركات العالمية في تصنيع وإنتاج الأجهزة الإلكترونية والمنزلية المختلفة، الكبيرة والصغيرة، بجودة عالية جداً، وحازت على الكثير من الجوائز العالمية الخاصة بالأجهزة الإلكترونية والمنزلية، وحازت على ثقة المستهلك الفلسطيني منذ أن تم طرح منتجاتها في الأسواق الفلسطينية قبل ما يقارب ٢٥ سنة عبر الوكيل المصري والوحيد لها بالسوق الفلسطينية شركة سبيتاني.

أطلقت شركة أكرم سبيتاني وأولاده الرائدة في مجال استيراد وبيع أحدث الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، حملة خاصة على غسالات ونشافات "LG"، والتي تتمتع بالأداء العالي وبمميزات استثنائية، أهمها التوفير في استهلاك الطاقة بنسبة ١٥٪، والتوفير في استهلاك المياه بنسبة تصل إلى ٤٠٪.

وصرحت الشركة بأن الغسالات والنشافات تتميز باستخدام تقنيات تكنولوجية عالية، ليحصل المستخدم على غسيل نظيف بوقت أقل مع توفير في استهلاك المياه والطاقة، فمثلاً غسالة ونشافة معاً سعة ٧١٠ Kg سعرها ٦٨٥٠ شيكلاً يصل سعرها بعد الخصم ٥٤٩٠ شيكلاً، بالتالي يوفر الزبون ١٣٦٠ شيكلاً عند شرائه للغسالة والنشافة، وغسالة سعة ٩Kg سعرها ٥٥٠٠ شيكلاً يصل سعرها بعد الخصم ٣٦٩٠ شيكلاً، بالتالي يوفر الزبون ٨٦٠ شيكلاً عند شرائه للغسالة. ومن أهم تلك التقنيات تقنية Turbo Wash التي تعمل على الجمع بين نمطي التنظيف وتدفق الرذاذ، والتي تقوم بتنظيف سريع وفعال بفضل التركيز العالي نحو الملابس من حيث رش محلول التنظيف والماء، والمزج بين دورتي الغسل والشطف بدورة واحدة، ما يسمح بإتمام دورة الغسيل القطنية بوقت يصل إلى ٥٩ دقيقة بدلا من ٩٥ دقيقة، بمعنى قدرتها على التوفير في الوقت المستغرق في عملية الغسل بنسبة تصل إلى ٣٦٪ بالمقارنة مع الغسالات التقليدية.

أما محرك الدفع المباشر "Inverter Direct Drive" المكفول لمدة ١٠ سنوات لاعتماديته من حيث المتانة والصلاية، يقوم بأداء المهام دون آلية الحزام والبكرة الموجودة في الغسالات الأخرى، ما يزيد من كفاءة المحرك، ويقلص استخدام الطاقة، ويجعلها أقل عرضة للاعطال، بالإضافة للتقليل من الضوضاء، فضلا عن عمله على تنظيف وتعقيم الملابس بلطف كبير من خلال تقنية ال 6 ل حركات المختصة تناسب العديد من أنواع الملابس وتنظيف تنجيبها فيها عند الغسل، ما ينتج غسيلة أكثر نظافة وبأفضل عناية.

والإضافة لتقنية True Steam التي تعتمد على ماء نقي بنسبة ١٠٠٪، والقدرة على التخلص من البكتيريا بنسبة ٩٩,٩٩٩٪، وميزة "Steam Softener" منعم بالبخار الخاصة بتنعيم وتنعيم الملابس، وميزة "Refresh" انتعاش بالبخار الخاصة بالتنظيف العميق والحد من التجاعيد والروائح، فضلا عن ميزة "Allergy Care" برنامج العناية ضد الحساسية الخاصة بإزالة المواد المسببة للحساسية.

هذا وقد امتدت ابتكارات "إل جي" في صناعة هذا الخط من الغسالات

كل مشكلة حل

زاوية إرشادية بغرض التعامل مع كافة الأجهزة الكهربائية والإلكترونية البيئية والمكتبية بشكل سليم وأمن

كم شاحن خليوي معطل اشترت؟

قد لا ينتبه الفلسطينيون لاحصاء عدد شواحن الخلوويات التي يشترونها سنويا، ولا عدة "اكسسوارات الخليوي" التي ترهق جيوبهم وتذهب اموالها هدرًا، فهي لا تخلد صلاحيتها للخدمة أكثر من اسبوعين او ثلاثة واحيانا أقل.

تمر شهور تشتري بها عشرة شواحن خليوي في السيارة والمنزل ومكان العمل، وتتفاجأ بلحظة أنك لا تجد احدها يعمل. كلها "خرابنة". وربما لا يتوقف المواطن كثيرا عند هذه المسألة، فعلاجها لا يتعدى شراء شاحن بحدود الثمانون شكيل من شركات معروفة ووكيل معتمد لهذه الشواحن.

وأكثر ما يسجل في ملاحظة هذه السلع المنتشرة في الاسواق بانها خردوات ولا تحمل "ليبل وعلامات وإشارة تصنيع"، ينجذب اليها المستهلكون على أنها اصلية وغير مزورة، وليس هناك من يثبت صلاحية عملها ولا كفاءة تشغيلها واعادتها الى التاجر في حال تبين أنها غير صالحة "خرابنة".

يستهلك الفلسطينيون سنويا ملايين شواحن الخليوي عداك عن اكسسوارات اخرى. كالبطاريات والاعلقة والبطاريات، والتي لا ينعم المستهلك بتركيبتها حتى يتفاجأ بانها خرابنة ومعطلة وقد تدفعه الى تغيير الجهاز كاملا وشراء جهاز جديد.

"جارة غريبة" تقدم للمواطنين خدمات وسلعا ولا يتوفر بها ادنى احترام حقوق المستهلك والمواصفات والمقاييس ولا اخلاقيات التجارة، مجرد استغلال فاحش للمواطنين بطريقة واساليب لامرئية تمص ملايين الشواقل من جيوبهم جراء انعدام ايسط قواعد وشروط الرقابة على المنتجات المستوردة التي تدخل الى السوق الفلسطيني.

في التجارة المعاصرة وقوانين السوق الحارقة لا يعول بناتا على الاخلاق والضمائر. فيبدو أنها مروهنة الى "الدرهم والدينار"، وقلب بعض التجار ضميرهم مقلان على وضع "الحسبة" والمعروف باحترام وتقدير حقوق الناس ووضعها بين عينيه، ولربما هي من الامراض العصية لزمّن الذي نعيش به.

المواطن الفلسطيني عرضة للغش في كل شيء، حتى "شاحن الخليوي" مغشوش، ولا نريد الانتقال من هنا الى مربع "الطعام والنشاب"، وما يعج به هذا القطاع من ماسدس "لا تعد ولا تحصى". وأكثر ما يفترض فيما يتعلق بهذه المسألة تفعيل الرقابة ولو قليلا، فلعلها تفلح في صد جّار مريض الانفس والجيوب بجشعهم وفساد جنينهم للمال الحرام.

فمن المواطن من افحاج كهذه؟ الفلسطينيون أمام غش وفوضى وفساد بكل شيء. حقيقة فاجعة وموجعة ولكنها بالاول والاخير واقعية وصادقة تعري كل ما يجري من حولنا بدءا من شاحن الخليوي ومرورا بانهاجر عمارة وجسر وانتهاء بفضائح الفساد الغذائي الكبرى لعمليات بيع واغراق السوق باسماك ولجوم وواجب غير صالحة للاستهلاك البشري.

إعداد: دائرة الاعلانات adv@sbitany.com

يمكنك إرسال استفسارك واقتراحك عن كافة مواضيع الزاوية المطروحة إلى عنوان: ص.ب. 47145 القدس، ص.ب. 102 رام الله أو فاكس: 02-5494234 / غزة: 08-284261 / 08-2848805

facebook انضمونا www.fb.com/sbitanyco